

## لسان العرب

( سبع ) السَّبْعُ والسَّبْعَةُ من العدد معروف سَبْعُ نِسوة وسبْعة رجال والسبعون معروف وهو العِرقُ الذي بين الستين والثمانين وفي الحديث أُوتِيَتْ السبع المِثاني وفي رواية سبعاً من المِثاني قيل هي الفاتحة لأنّها سبع آيات وقيل السُّورُ الطُّوالُ من البقرة إلى التوبة على أنّ تُحْسَبُ التوبةُ والأَنْفَالُ سورةً واحدةً ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسمة ومن في قوله « من المِثاني » لتبيين الجنس ويجوز أنّ تكون للتبعيض أي سبع آيات أو سبع سور من جملة ما يثنى به على أنّ من الآيات وفي الحديث إنه لَيُغَانُ على قلبي حتى أَسْتَغْفِرَ في اليوم سبعين مرة وقد تكرر ذكر السبعة والسبع والسبعين والسبعمئة في القرآن وفي الحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة أنبئت سبع سنابل وكقوله تعالى إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمئة والسُّبُوعُ والأُسْبُوعُ من الأيام تمام سبعة أيام قال الليث الأيام التي يدور عليها الزمان في كل سبعة منها جمعة تسمى الأُسْبُوعُ ويجمع أسابيعَ ومن العرب من يقول سُبُوعُ في الأيام والطواف بلا ألف مأخوذة من عدد السَّبْعِ والكلام الفصح الأُسْبُوعُ وفي الحديث أنه A قال للبركر سَبْعٌ وللتَّيِّبِ ثلاث يجب على الزوج أن يَعدَلَ بين نساءه في القَسْمِ فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الأخرى فإن تزوج عليهن بكرةً أقام عندها سبعة أيام ولا يحسبها عليه نساؤه في القسم وإن تزوج ثيِّباً أقام عندها ثلاثاً غير محسوبة في القسم وقد سَدَّعَ الرجل عند امرأته إذا أقام عندها سبع ليال ومنه الحديث أن النبي A قال لأُم سلمة حين تزوجها وكانت ثيِّباً إن شئتِ سَدَّعْتُ عندك ثم سَدَّعْتُ عند سائر نسائي وإن شئتِ ثلثتُ ثم درت لا أحتسب بالثلاث عليك اشتقوا فعَدَلَ من الواحد إلى العشرة فمعنى سَدَّعَ أقام عندها سبعاً وثَلَّثَ أقام عندها ثلاثاً وكذلك من الواحد إلى العشرة في كل قول وفعل وفي حديث سلمة بن جُنادة إذا كان يوم سُبُوعه يريد يوم أُسْبُوعه من العُرْسِ أي بعد سبعة أيام وطُفَّتْ بالبيت أُسْبُوعاً أي سبع مرات وثلاثة أسابيع وفي الحديث أنه طاف بالبيت أُسْبُوعاً أي سبع مرات قال الليث الأُسْبُوعُ من الطواف ونحوه سبعة أطواف ويجمع على أُسْبُوعَاتٍ ويقال أقمت عنده سُبُوعَيْنِ أي جُمُعَتَيْنِ وأُسْبُوعَيْنِ وسَدَّعَ القومَ يَسُدُّعُهُم بالفتح سَدَّعاً صار سابعهم واستدَّعُوا صاروا سَبْعَةً وهذا سَدَّعُ هذا أي سابعه وأسَدَّعَ الشيءَ وسَدَّعَهُ صَدَّعَهُ سبعة وقوله في الحديث سَدَّعْتُ سُلَيْمَ يوم الفتح أي كملت سبعمئة رجل وقول أبي ذؤيب لَدَّعْتُ

التي قامت ° تُسَبِّعُ سُؤْرَهَا وَقَالَتْ ° حَرَامٌ أَنْ يُرَدَّ لَهَا يَحْرَجُهَا يَقُولُ إِنَّكَ  
واعذارك بآنك لا تحبها بمنزلة امرأة قتلته قتيلاً وضُمَّتْ سِلَاحَهُ وَتَحَرَّجَتْ مِنْ  
ترحيل جارها وطلت تَغْضُلُ إِِنَاءَهَا مِنْ سُؤْرِ كَلْبِهَا سَبِّعَ مَرَّاتٍ وَقَوْلُهُمْ أَخَذَتْ مِنْهُ مِائَةٌ  
درهم وزناً ° وزن سبعة المعنى فيه أن كل عشرة منها تَزِنُ سَبْعَةَ مِائَاتٍ قِيلَ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا  
عشرة دراهم ولذلك نصب وزناً ° وَسَبِّعَ المولود حُلِقَ رَأْسُهُ وَذُبِحَ عَنْهُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ  
وَأَسْبِغَتِ المَرَأَةُ ° وهي مُسَبِّغٌ وَسَبِّغَتِ ° وَلِدَتِ ° لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَالوَلَدُ مُسَبِّغٌ °  
وسَبِّغَ ° □ لك رزقك سبعة أولاد وهو على الدعاء وسَبِّغَ ° □ لك أيضاً ضَعَّفَ لك ما  
صنعت سبعة أضعاف ومنه قول الأعرابي لرجل أعطاه درهماً سَبِّغَ ° □ لك الأجر أراد  
التضعيف وفي نوادر الأعراب سَبِّغَ ° □ لفلان تَسْبِغِيْعاً ° وتَبِّغَ له تَتَبِّغِيْعاً ° أي تابع  
له الشيء بعد الشيء وهو دعوة تكون في الخير والشر والعرب تضع التسبيع موضع التضعيف  
وإن جاوز السبع والأصل قول □ D كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة ثم  
قال النبي A الحسنه بعشر إلى سبعمائه قال الأزهري وأرى قول □ D لنبيه A إن تستغفر  
لهم سبعين مرة فلن يغفر □ لهم من باب التكثير والتضعيف لا من باب حصر العدد ولم يرد  
□ D أنه عليه السلام إن زاد على السبعين غفر لهم ولكن المعنى إن استكثر من الدعاء  
والاستغفار للمنافقين لم يغفر □ لهم وسَبِّغَ ° فلان القرآن إذا وَطَّفَ عليه قراءته في  
سبع ليالٍ وسَبِّغَ ° الإِنَاءَ ° غسله سبع مرات وسَبِّغَ ° الشَّيْءَ ° تَسْبِغِيْعاً ° جعله سبعة فإذا  
أردت أن صيرته سبعين قلت كملته سبعين قال ولا يجوز ما قاله بعض المولدين سَبِّغَتْهُ °  
ولا قولهم سَبِّغَتْهُ ° دَرَاهِمِي أَي كَمَّ لَدَتْهَا سَبِّغِيْنٍ وَقَوْلُهُمْ هُوَ سُبَّاعِيٌّ ° البَدَنُ  
أَي تامُّ البدن والسُّبَّاعِيٌّ ° من الجمال العظيم الطويل قال والرباعي مثله على طوله  
وناقه سُبَّاعِيَّةٌ ° ورُبَّاعِيَّةٌ ° وثوب سُبَّاعِيٌّ ° إذا كان طوله سبع أذرع أو سَبِّعَةً °  
أَشْبَارٌ لِأَنَّ الشَّيْءَ مَذْكُورَ الذَّرَاعِ مُؤَنَّثَةٌ ° والمُسَبِّغُ ° الذي له سبعة آباءٍ في العُبُودَةِ ° أو  
في اللؤم وقيل المسبع الذي ينسب إلى أربع أمهات كلهن أممة وقال بعضهم إلى سبع  
أمهات وسَبِّغَ الحبلَ يَسْبِغُهُ سَبِّغاً ° جعله على سبع قوَى ° وبِعَيْرٍ مُسَبِّغٌ ° إذا  
زادت في مُلَايَحَاتِهِ سَبِّغَ مَحَالَتٍ ° والمُسَبِّغُ ° من العَرُوضِ ما بنى على سبعة أجزاء  
والمُسَبِّغُ ° الوَرْدُ لِسِتِّ ° ليالٍ وسبعة أيام وهو ظِمَاءٌ ° من أَطْمَاءِ الإِبِلِ ° والإِبِلُ  
سَوَابِغٌ ° والقوم مُسَبِّغُونَ ° وكذلك في سائر الأَطْمَاءِ ° قال الأزهري وفي أَطْمَاءِ الإِبِلِ  
السَّبِّغُ ° وذلك إذا أقامت في مَرَاغِيْهَا خمسة أيام كَوَامِلٍ ° ووردت اليوم السادس ولا  
يحسب يوم الصِّدْرِ ° وَأَسْبِغَ الرجلَ ° رَدَّتْ إِيْلَهُ سَبِّغاً ° والسَّبِّغِيْعُ ° بمعنى السَّبِّغِ °  
كالثَّمِينِ ° بمعنى الثَّمُنِ ° وقال شمر لم أسمع سَبِّغِيْعاً ° لغير أبي زيد والسبع بالضم جزء  
من سبعة والجمع أسباع وسَبِّغَ ° القومَ ° يَسْبِغُهُمْ سَبِّغاً ° أَخَذَ سَبِّغَ ° أَمْوَالِهِمْ

وأما قول الفرزدق وكيف أخافُ الناسَ وإِني قابِضٌ على الناسِ والسَّيِّعَيْنِ في راحةِ اليَدِ ؟ فَإِنَّه أَرَادَ بِالسَّيِّعَيْنِ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَسَبْعَ أَرْضَيْنِ وَالسَّيِّعُ يَقَعُ عَلَى مَا لَهُ نَابٌ مِنَ السَّبَّاحِ وَيَعْدُو عَلَى النَّاسِ وَالذَّوَابِّ فَيَفْتَرِسُهَا مِثْلَ الْأَسَدِ وَالذَّبَّابِ وَالذَّمِيرِ وَالْفَهْدِ وَمَا أَشْبَهَهَا وَالثَّعْلَبُ وَإِنْ كَانَ لَهُ نَابٌ فَإِنَّه لَيْسَ بِسَبْعٍ لِأَنَّهُ لَا يَعْدُو عَلَى صِغَارِ الْمَوَاشِي وَلَا يُنْدِي بِبُحْبُوحِ شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ وَكَذَلِكَ الصَّيِّعُ لَا تُعَدُّ مِنَ السَّبَّاحِ الْعَادِيَةِ وَلِذَلِكَ وَرَدَتِ السَّبْعُ بِإِبَاحَةِ لَحْمِهَا وَبَأَنِّهَا تُجْزَى إِذَا أُصِيبَتْ فِي الْحَرَمِ أَوْ أَصَابَهَا الْمَحْرَمُ وَأَمَّا الْوَعْوَعُ وَهُوَ ابْنُ آوَى فَهُوَ سَبْعٌ خَبِيثٌ وَلَحْمُهُ حَرَامٌ لِأَنَّهُ مِنْ جِنْسِ الذَّبَّابِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ جَرِّمًا وَأَضْعَفُ بَدَنًا هَذَا قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ السَّبَّاحُ مِنَ الْبِهَائِمِ الْعَادِيَةِ مَا كَانَ ذَا مِخْلَبٍ وَالْجَمْعُ أَسْبِيعُ وَسَبَّاحٌ قَالَ سِيبَوِيهِ لَمْ يَكْسُرْ عَلَى غَيْرِ سَبَّاحٍ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِهِ سُبُوعٌ فَمَشْعَرٌ أَلَّنَ السَّبَّاحَ لُغَةً فِي السَّبَّاحِ لَيْسَ بِتَخْفِيفٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ لِأَنَّ التَّخْفِيفَ لَا يُوجِبُ حُكْمًا عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ عَلَى أَنَّ تَخْفِيفَهُ لَا يَمْتَنِعُ وَقَدْ جَاءَ كَثِيرًا فِي أَشْعَارِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِ أَمَّ السَّبَّاحَ فَاسْتَدْرَجُوا وَأَيْنَ نَجَاؤُكُمْ ؟ فَهَذَا وَرَبِّ الرِّاقِمَاتِ الْمُزْعَفَرُ وَأَنْشُدْ ثَعْلَبَ لِسَانَ الْفَتَى سَبَّاحٌ عَلَيْهِ شَذَاتُهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَزَعْ مِنْ غَرَبِهِ فَهُوَ آكِلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَّاحِ قَالَ هُوَ مَا يَفْتَرِسُ الْحَيَوَانَ وَيَأْكُلُهُ قَهْرًا وَقَسْرًا كَالْأَسَدِ وَالذَّمِيرِ وَالذَّبَّابِ وَنَحْوِهَا وَفِي تَرْجُمَةِ عَقْبِ وَسَبَّاحِ الطَّيْرِ الَّتِي تَصِيدُ وَالسَّبَّاحُ اللَّيْثُ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ أَخَذَهُ أَخَذَ سَبَّاحَةً إِذَا نَمَّ أَصْلُهُ سَبَّاحَةٌ فَخَفَّفَ وَالسَّبَّاحُ أَنْزَقُ مِنَ الْأَسَدِ فَلِذَلِكَ لَمْ يَقُولُوا أَخَذَ سَبَّاحًا وَقِيلَ هُوَ رَجُلٌ اسْمُهُ سَبَّاحٌ بَنُ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بَنِ سَلَامَانَ بَنِ ثُعَلِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيْعِ بْنِ أُدَدٍ وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا فَعَلَى هَذَا لَا يُجْرَى لِلْمَعْرِفَةِ وَالتَّأْنِيثِ فَأَخَذَهُ بَعْضُ مَلُوكِ الْعَرَبِ وَنَكَحَتْهُ بِهِ وَجَاءَ الْمَثَلُ بِالتَّخْفِيفِ لَمَّا يُوَثِّرُونَهُ مِنَ الْخَفَةِ وَأَسْبِيعَ الرَّجُلِ أَطْعَمَهُ السَّبَّاحُ وَالْمُسْبِيعُ الَّذِي أَغَارَتِ السَّبَّاحُ عَلَى غَنَمِهِ فَهُوَ يَصِيحُ بِالسَّبَّاحِ وَالْكَلابِ قَالَ قَدْ أَسْبِيعَ الرَّاعِي وَضَوْضًا أَكَلِيهِ وَأَسْبِيعَ الْقَوْمِ وَقَعَ السَّبَّاحُ فِي غَنَمِهِمْ وَسَبَّحَتِ الذَّبَابُ الْغَنَمَ فَرَسَّتْهَا فَأَكَلَتْهَا وَأَرْضَ مَسْبِيعَةٍ ذَاتِ سَبَّاحٍ قَالَ لَبِيدٌ إِلَيْكَ جَاوَزْنَا بِلَادًا مَسْبِيعَةً وَمَسْبِيعَةٌ كَثِيرَةُ السَّبَّاحِ قَالَ سِيبَوِيهِ بَابُ مَسْبِيعَةٍ وَمَذْأَبَةٌ وَنظيرُهُمَا مِمَّا جَاءَ عَلَى مَفْعَلَةٍ لِأَنَّهَا لَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ إِلَّا أَنَّ تَقْيِيسَ شَيْئًا وَتَعْلَمُ مَعَ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَكَلِّمْ بِهِ وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عِنْدَهُمْ وَإِنَّمَا خَصَّوْا بِهِ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ لِخَفَّتِهَا مَعَ أَنَّ نَهْمَ يَسْتَعْنُونَ بِقَوْلِهِمْ كَثِيرَةُ الذَّبَابِ وَنَحْوِهَا وَقَالَ ابْنُ الْمُظْفَرِ فِي قَوْلِهِمْ لِأَعْمَلَانَ بَفْلَانِ عَمَلَ سَبَّاحَةً أَرَادُوا الْمَبَالِغَةَ وَبَلُوغَ الْغَايَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادُوا عَمَلَ سَبْعَةِ رِجَالٍ وَسَبَّحَتِ الْوَحْشِيَّةُ فَهِيَ

مَسْبُوعَةٌ إِذَا أَكَلَ السَّبْعُ وَلَدَهَا وَالْمَسْبُوعَةُ الْبَقْرَةُ الَّتِي أَكَلَ السَّبْعُ وَلَدَهَا  
 فِي الْحَدِيثِ أَنَّ ذَيْبًا اخْتَطَفَ شَاةً مِنَ الْغَنَمِ أَيَّامَ مَدْيَعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْتَزَعَهَا الرَّاعِي  
 مِنْهُ فَقَالَ الذَّيْبُ مِنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ ؟ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبْعُ بِسُكُونِ الْبَاءِ الْمَوْضِعُ الَّذِي  
 يَكُونُ إِلَيْهِ الْمَحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَرَادَ مِنْ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ السَّبْعُ الَّذِي عَرُ  
 سَبِعَتْهُ فَلَنَّا إِذَا ذَعَرْتَهُ وَسَبَّحَ الذَّيْبُ الْغَنَمَ إِذَا فَرَسَهَا أَيَّامَ يَوْمَ  
 الْفَزَعِ وَقِيلَ هَذَا التَّأْوِيلُ يَفْسُدُ بِقَوْلِ الذَّيْبِ فِي تَمَامِ الْحَدِيثِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي  
 وَالذَّيْبُ لَا يَكُونُ لَهَا رَاعِيًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ مِنْ لَهَا عِنْدَ الْفِتَنِ حِينَ يَتْرَكُهَا  
 النَّاسُ هَمَلًا لَا رَاعِيَ لَهَا نَهْيَةً لِلذَّيْبِ وَالسَّبَّاحِ فَجَعَلَ السَّبْعُ لَهَا رَاعِيًا إِذْ هُوَ  
 مُنْفَرِدٌ بِهَا وَيَكُونُ حِينَئِذٍ بَضْمِ الْبَاءِ وَهَذَا إِذَا نَذَرَ بِمَا يَكُونُ مِنَ الشَّدَائِدِ وَالْفِتَنِ الَّتِي  
 يَهْمِلُ النَّاسُ فِيهَا مَوَاشِيَهُمْ فَتَسْتَمَكِنُ مِنْهَا السَّبَاعُ بِمَا مَنَعَ وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمَ  
 السَّبْعِ عِيدٌ كَانَ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَشْتَغِلُونَ بِعِيدِهِمْ وَلَهُمْ وَهُمْ وَلَيْسَ بِالسَّبْعِ الَّذِي يَفْتَرَسُ  
 النَّاسُ وَهَذَا الْحَرْفُ أَهْلُهُ أَبُو عَامِرِ الْعَبْدِيُّ الْحَافِظُ بَضْمِ الْبَاءِ وَكَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْإِتْقَانِ  
 بِمَكَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَّاحِ السَّبَاعِ تَقَعُّ عَلَى الْأَسَدِ وَالذَّيْبِ  
 وَالذَّمُّورِ وَكَانَ مَالِكٌ يَكْرَهُ الصَّلَاةَ فِي جُلُودِ السَّبَّاحِ وَإِنْ دُبِغَتْ وَيَمْنَعُ مِنْ بَيْعِهَا  
 وَاحْتَجَّ بِالْحَدِيثِ جَمَاعَةٌ وَقَالُوا إِنَّ الدَّبَّاحَ لَا يُوَثَّرُ فِيهَا لَا يَأْكُلُ لَحْمَهُ وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى  
 أَنَّ النَّهْيَ تَنَاوَلَهَا قَبْلَ الدَّبَّاحِ فَأَمَّا إِذَا دُبِغَتْ فَقَدْ طَهُرَتْ وَأَمَّا مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ فَإِنَّ  
 الذَّيْبَ يَجْزِي بِطَهْرِ جُلُودِ .

( \* قوله « فان الذبح يطهر إلخ » هكذا في الأصل والنهاية والصحيح المشهور من مذهب  
 الشافعي ان الذبح لا يطهر جلد غير المأكول ) الحيوان المأكول وغير المأكول إلا الكلب  
 والخنزير وما تولى لدنهما والدبب باغ يطهه ر كل جلد ميتة غيرهما وفي الشعور  
 والأوبار خلاف هل تطههه بالدباغ أم لا إنما نهى عن جلود السباع مطلقاً أو عن جلد  
 الذمير خاصاً لأنه ورد في أحاديث أنه من شعاع أهل السرف والخيلاء وأسبع  
 عبده أي أهمله والمُسْبَعُ الْمُهْمَلُ الَّذِي لَمْ يُكْفَّ عَنْ جُرِّ أَتَيْهِ فَبَقِيَ عَلَيْهَا  
 وَعَبْدٌ مُسْبَعٌ مُهْمَلٌ جَرِيءٌ تَرَكَ حَتَّى صَارَ كَالسَّبْعِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ حِمَارَ الْوَحْشِ  
 صَخْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّ نَسَهُ عَيْدُهُ لَأَلِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعُ الشَّوَارِبِ  
 مَجَارِي الْحَلَقِ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَجَارِي الْمَاءِ وَأَرَادَ أَنَّهُ كَثِيرُ الذُّهُاقِ هَذِهِ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ  
 وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ مُسْبَعٌ بِكسر الْبَاءِ وَزَعَمَ أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ وَقَعَ السَّبَاعُ فِي مَاشِيَتِهِ  
 قَالَ فَشَبَّهَ الْحِمَارَ وَهُوَ يَنْدُهَقُ بِعَيْدٍ قَدْ صَادَفَ فِي غَنَمِهِ سَيْعًا فَهُوَ يُهَجِّجُهُ بِهِ لِيُزَجِرَهُ  
 عَنْهَا قَالَ وَأَبُو رَبِيعَةَ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ وَفِي غَيْرِهِمْ وَلَكِنْ جِيرَانُ أَبِي ذُؤَيْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
 بَكْرِ وَهُمْ أَصْحَابُ غَنَمٍ وَخَصَّ آلُ رَبِيعَةَ لِأَنَّ نَهْمَ أَسْوَأِ النَّاسِ مَلَكَهَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسئَلُ

عن مسألة فقال إحدى من سديع أي اشتدت فيها الفتيا وعظم أمرها يجوز أن يكون شبيها بإحدى الليالي السبع التي أرسل الله فيها العذاب على عاد فاضربها بها لها مثلاً في الشدة لإشكالها وقيل أراد سبع سديي يوسف الصديق عليه السلام في الشدة قال شمر وخلق الله سبحانه وتعالى السموات سبعا والأرضين سبعا والأيام سبعا وأسديع ابنه أي دفعه إلى الظن وورة المسديع الدعي والمسديع المدفوع إلى الظن وورة قال العجاج إن تميمًا لم يراضع مسديعا ولم تلده أممه مفضلًا وقال الأزهري ويقال أيضًا المسديع التابعة .

( \* قوله « المسيع التابعة » كذا بالأصل ولعله ذو التابعة أي الجنية ) ويقال الذي يؤلده لسبعة أشهر فلم يندمج الرحيم ولم تتيم شهوره وأنشد بيت العجاج قال النضر ويقال رُبَّ غلام رأيتُه يراضعُ قال والمراضعة أن يرضع أممه وفي بطنها ولد وسديعه يدعه سديعا طعن عليه وعابه وشتمه ووقع فيه بالقول القبيح وسديعه أيضًا عضة بسنه والسباع الفخار بكثرة الجماع وفي الحديث أنه نهى عن السباع قال ابن الأعرابي السباع الفخار كأنه نهى عن المفاخرة بالرثية وكثرة الجماع والإعراب بما يكذب به عنه من أمر النساء وقيل هو أن يتساب الرجلان فيرمي كل واحد صاحبه بما يسوؤه من سديعه أي انتقصه وعابه وقيل السباع الجماع نفسه وفي الحديث أنه صب على رأسه الماء من سباع كان منه في رمضان هذه عن ثعلب عن ابن الأعرابي وبنو سديع قبيلة والسباع وادي السباع موضعان أنشد الأخفش أطلال دار بالسباع فحمة سألته فلمّا استعجمت ثم صمت وقال سديع بن وثيل الرباحي ممررت على وادي السباع ولا أرى كوادي السباع حين يظلم وادي والسباعان موضع معروف في ديار قيس قال ابن مقبل ألا يا ديار الحي بالسباعان أمّ لها عليها بالبللى الملائوان ولا يعرف في كلامهم اسم على فعولان غيره والسباعان جبلان قال الراعي كأنني بصحراء السديعين لم أكن بأمثال هذد قبدل هذد مفضلًا وسديع وسباع اسمان وقول الراجز يا ليت أني وسديعا في الغنم والجرح مني فوق درار أحم هو اسم رجل مصغر والسباع بطن من همدان رهط أبي إسحق السديعي وفي الحديث ذكر السباع هو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة منسوبة إلى القبيلة وهم بني سديع من همدان وأمّ الأسديع امرأة وسديع بن غزال رجل من العرب له حديث ووزن سديعة لقب